



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فاعلية برنامج تدريبي
لتنمية الكفايات الشخصية و المهنية لدى المعلمين في تغيير إتجاهاتهم
نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

رسالة مقدمة من الباحثة
هدى محمد الجابر مرتضى
المدرس مساعد بالمركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص صحة النفسية)

إشراف

أ.د / عبد العزيز السيد الشخص
عميد كلية التربية
وأستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د / سيد محمد صبحي
عميد كلية التربية النوعية سابقاً
وأستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

2007م

فهرس الفهارس

الموضوع

- أولاً : فهرس الموضوعات .
- ثانياً : فهرس الجداول .
- ثالثاً : فهرس الأشكال .
- رابعاً: فهرس الملاحق .

أولاً : فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع

	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
10 - 2	• مقدمة
5 - 2	• مشكلة الدراسة
6 - 5	• هدف الدراسة
6	• أهمية الدراسة
7 - 6	• مصطلحات الدراسة
8 - 7	• حدود الدراسة
10 - 9	
88 - 12	الفصل الثاني : الإطار النظري (المفاهيم الأساسية)
12	• مقدمة
14 - 13	• أولاً : الدمج
16 - 14	• تعريف الدمج
17 - 16	• أنواع الدمج
19 - 17	• البدائل التعليمية لتعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة
19	• توجيهات خاصة بشأن فضول الدمج .
23 - 20	• مبررات اللجوء إلى نظام الدمج التعليمي
23	• معوقات نظام الدمج التعليمي
31 - 23	• عوامل نجاح الدمج
52 - 31	• ثانياً : التربية الخاصة
32	• تعريف التربية الخاصة

تابع : أولاً فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
------------	---------

33 – 32	• أهداف التربية الخاصة
55 – 34	• ثالثاً : الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
35	• تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة
39 – 36	• فئات الإعاقة
52 – 39	• خصائص التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تعليمهم والتعامل معهم
64 – 52	• رابعاً : التدريب
52	• مقدمة
55 – 53	• تدريب معلم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
57 – 55	• تعريف التدريب
58 – 57	• أسس التدريب
58	• تحديد الاحتياجات التدريبية
60 – 58	• عناصر عملية التدريب
63 – 60	• أساليب التدريب
63	• أنواع التدريب
63	• أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة
64	• مراحل التدريب
64	• خامساً : تدريب المعلم في ضوء الكفايات التعليمية والتربوية
68 – 66	• تعريف الكفاية

تابع : أولاً فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
69 – 68	تصنيف الكفايات
70 – 69	خصائص البرنامج القائم على الكفايات
71	تصميم البرنامج القائم على الكفايات
72 – 71	أساليب قياس الكفايات
72	خصائص وكفايات معلم العاديين
76 – 74	خصائص وكفايات معلم التربية الخاصة
78 – 76	• سادساً : الكفايات الالزمه للمعلم في مدارس الدمج
78	• سابعاً : الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم
82 – 80	تعريف الاتجاه
82	أهمية الاتجاه
84 – 83	مكونات الاتجاه
84	نظريات الاتجاه
84	قياس الاتجاه
87 – 86	تعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة
88 – 87	تعقيب على الإطار النظري
134 – 90	الفصل الثالث : دراسات سابقة
90	مقدمة
104 – 90	أولاً : دراسات تناولت استراتيجية دمج التلميذ ذوي الاحتياجات
	الخاصة
113 – 104	ثانياً : دراسات تناولت اتجاه المعلمين نحو دمج التلميذ ذوي
	الاحتياجات الخاصة وأثر البرامج الإرشادية في تغيير هذه الاتجاهات
129 – 113	ثالثاً : دراسات تناولت الكفايات الشخصية والمهنية الواجب توافرها
	لدى معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

تابع : فهرس الموضوعات

تابع : أولاً فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
133 – 130	تعليق عام على الدراسات السابقة •
134 – 133	فروض الدراسة •
181-136	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
136	مقدمة •
143 – 136	أولاً : عينة الدراسة •
179 – 143	ثانياً : الأدوات المستخدمة •
179	ثالثاً : الأساليب الإحصائية •
180 – 179	رابعاً : خطوات الدراسة •
206 – 182	الفصل الخامس : النتائج ومناقشتها
182	• مقدمة
206 – 182	أ- عرض نتائج الدراسة
188 – 182	أولاً : نتيجة التحقق من الفرض الأول •
192 – 188	ثانياً : نتيجة التتحقق من الفرض الثاني •
197 – 192	ثالثاً : نتيجة التتحقق من الفرض الثالث •
200 – 197	رابعاً : نتيجة التتحقق من الفرض الرابع •
203 – 2001	خامساً : نتيجة التتحقق من الفرض الخامس •
206 – 203	سادساً : نتيجة التتحقق من الفرض السادس •
207 – 206	ب- ملخص نتائج الدراسة
208 – 207	ج - مناقشة النتائج وتفسيرها .

تابع : أولاً فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
209	توصيات الدراسة
210	بحث مقتربة
225 – 212	أولاً : المراجع العربية
232 – 226	ثانياً : المراجع الأجنبية
331 – 233	الملحق
335 – 332	ملخص الدراسة باللغة العربية
1 - 4	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	العينة الأساسية للدراسة (عدد المعلمين وأسماء المدارس والإدارات التعليمية التابعين لها) بمحافظة القاهرة	136
2	العينة الأساسية للدراسة (عدد المعلمين وأسماء المدارس والإدارات التعليمية التابعين لها) بمحافظة القليوبية	137
3	العينة الأساسية للدراسة (عدد المعلمين وأسماء المدارس والإدارات التعليمية التابعين لها) بمحافظة الجيزة	137
4	أعداد المعلمين (ذكور - إناث) بالمحافظات الثلاث موضع الدراسة	138
5	المستويات الاجتماعية الاقتصادية لأفراد مجموعة الدراسة	139
6	التجانس بين أفراد مجموعة الدراسة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي	139
7	تجانس أفراد الدراسة في العمر الزمني	139
8	تجانس أفراد عينة الدراسة في الجنس	140
9	تجانس أفراد عينة الدراسة في المؤهل الدراسي	140
10	تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة	141
11	تجانس أفراد عينة الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية	141
12	التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الاتجاه نحو دمج ذوى الاحتياجات الخاصة	142
13	التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الكفايات الشخصية والمهنية	142
14	أرقام العبارات ونوعها التابعة لكل بعد من أبعاد المقياس	153
15	الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمى فصول الدمج	154
16	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الأول من أبعاد مقياس الكفايات	155
17	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الثاني من أبعاد مقياس الكفايات	155
18	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الثالث من أبعاد مقياس الكفايات	156
19	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الرابع من أبعاد مقياس الكفايات	156
20	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الخامس من أبعاد مقياس الكفايات	157
21	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد السادس من أبعاد مقياس الكفايات	157
22	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد السابع من أبعاد مقياس الكفايات	158
23	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الثامن من أبعاد مقياس الكفايات	158
24	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد التاسع من أبعاد مقياس الكفايات	159
25	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد العاشر من أبعاد مقياس الكفايات	159
26	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الحادى عشر من أبعاد مقياس الكفايات	160
27	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الثانى عشر من أبعاد مقياس الكفايات	160
28	التحليل العاملى ومقدار تشبعت العبارات فى البعد الثالث عشر من أبعاد مقياس الكفايات	161
29	الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار لمقياس الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمى فصول الدمج	162

تابع : ثانياً فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
166	التماسك الداخلي لمقياس الاتجاه	30
167	الثبات باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الاتجاه	31
183	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريسي على مقياس الكفايات	32
189	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريسي على مقياس الكفايات	33
192	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريسي وبعده على مقياس الاتجاهات	34
198	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريسي على مقياس الاتجاهات	35
201	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريسي والعينة التبعية على مقياس الكفايات	36
204	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريسي والعينة التبعية على مقياس الاتجاهات	37

ثالثاً : فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
184	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الكفايات	1
190	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الكفايات	2
193	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده على مقياس الاتجاهات	3
199	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الاتجاهات	4
202	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي والعينة التبعية على مقياس الكفايات	5
205	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي والعينة التبعية على مقياس الاتجاهات	6

رابعاً : فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
247 – 234	الصورة الأولية لمقياس الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي فصول الدمج	1
248	أسماء محكمي مقياس الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج .	2
255 – 249	الصورة النهائية لمقياس الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج .	3
256	استبيان تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمي التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج .	4
327 – 257	البرنامج التدريبي .	5
	مصفوفة التحليل العاملى قبل التدوير	6
331 –328	صور من البرنامج التدريبي وورش العمل وحلقات المناقشة	7

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة : هدى محمد الجابر مرتضى

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين لتغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

رسالة : دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (صحة نفسية) .

هدفت الدراسة الحالية إلى التأكيد من مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التربوي ، على مجموعة من المعلمين قوامها 60 معلماً لللاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التربوي ، وتم اختبار أفراد العينة الذين حصلوا على أقل من 92 درجة على مقياس الاتجاه وهى تمثل الدرجة المتوسطة للمقياس ، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، وتم التجانس بينهم من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين (إعداد زينب محمود شقير 2003) ، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد عبد العزيز السيد الشخص 2006) ، وقادمت الباحثة بتصميم مقياس الكفايات الشخصية والمهنية لدى معلمي فصول الدمج ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الكفايات الشخصية والمهنية وتغيير اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين ، كما أثبتت استمرارية تأثير البرنامج في فترة المتابعة التي استمرت شهرين بعد الانتهاء من التطبيق .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- هدف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

مقدمة:

لقد تغيرت نظرة المجتمعات للتلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة تغيراً كبيراً على مر العصور ، فقد كان المعوقون يقتلون أيام الإغريق ، عندما نادى أفلاطون بضرورة إقامة مجتمع خال من العجزة والمشوهين ، ثم بدأت حمايتهم بعد ظهور المسيحية ، ثم جاء الإسلام ليعطي لكل إنسان إنسانيته بغض النظر عن إعاقته ، فنجد المولى عز وجل يوصى رسوله صلوات الله وسلامه عليه بضرورة المساواة بين الأعمى والبصير ، ثم تم إنشاء بعض المؤسسات الخاصة بالمعوقين في القرن الثامن عشر والتاسع عشر.

(عبد العزيز السيد الشخص 1987)

وكان التوجه في تلك الفترة قائماً على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته ، في مدارس ومعاهد خاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم . ولقد مارست كثير من الدول عزل الأفراد من ذوى الإعاقات في مؤسساتهم لفترة قصيرة أو طويلة ترتبط بتعليمهم وإعدادهم مهنياً ، لمهن تصلح لهم ويصلحون لها ، وارتبط بخطة إعدادهم في عدد من المهن أو الحرف التي جرت العادة على توجيههم إليها حسب إمكانيات كل دولة أو إمكانيات كل مؤسسة واضعين في الاعتبار أن الفرد الذي لديه إعاقة لا بد من رعايته كفرد له إمكانيات وقدرات أيضاً ، وإعداده كمواطن يقوم بواجباته ، واستثماراً لكل إمكاناته في سياق الحياة الاجتماعية، وأن الفرد الذي لديه إعاقة يكون عمله وإناته وكيانه جزء من الخطة التنموية للمجتمع الذي يعيش فيه ، فالمؤسسة أو المدرسة الخاصة تتحوا منذ البداية إلى النظر لقدرات التلاميذ المعوقين نظرة متشائمة تقلل من فرصهم في الحياة ، كما يؤدي عزل المعوقين في مدارس خاصة إلى وجود حواجز نفسية بينهم وبين أقرانهم العاديين وغالباً ما تتطور إلى عدم تقبل كل فريق للآخر مما يزيد الفجوة والنفور بينهم

(عبد العزيز السيد الشخص 1995)

هذا وقد تحددت أهدف التربية الخاصة في تربية الطفل المعوق وتنمية قدراته في ضوء الإمكانيات المتاحة لديه ، بهدف مساعدته على الوصول إلى أقصى ما تسمح به هذه الإمكانيات وذلك بوضع برامج تراعي ظروف ومتطلباته بهدف تيسير التعليم والتعلم (سميرة أبو زيد نجدي 1998) .

فهذا يتطلب أن يعيش الشخص المعاق في نفس البيئة التي يعيش فيها التلاميذ العاديين، وأن يحصل على برامج وخدمات تشبه إلى أقصى حد ممكناً تلك التي يتم توفيرها للتلاميذ العاديين ، ولهذا لا بد من تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع . (زينب محمود شقير 2003 : 3 - 4) .

ولذلك اتجه كثير من المختصين إلى المناداة بضرورة توفير أساليب أخرى لرعاية المعوقين تقر لهم قدر الإمكان من أسلوب الحياة العادية ، ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين بدأ البعض ينتقد أسلوب رعاية المعوقين في مؤسسات أو مدارس خاصة حيث أنه غالباً ما كانت تقدم لهم مناهج تعليمية هزلية يقوم بتدريسها مدرسون يعتبرون أقل كفاءة من المدرسين الذين يقومون بالتدريس في المدارس العادية . (عبد العزيز السيد الشخص : 1987)

وعلى الصعيد العالمي والدولي اهتمت المنظمات العالمية بحقوق الطفل عامة والطفل المعوق خاصة ، فأصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة في 20 نوفمبر 1959 أعلاناً عالمياً لحقوق الطفل . ثم تزايد الاهتمام العالمي بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخيرة باعتبارهم أناساً لهم حق الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية في جميع مراحل نموهم وتطورهم ، ولهم حق العمل والتوظيف ، ولهم حق المواطنة وعليهم واجباتهم بقدر استطاعتهم وتحملهم المسئولية ، وتنطلب الاحتياجات التعليمية لهؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة توفير فرص متساوية لكل فئة من فئات الإعاقة للحصول على التعليم ضمن النظام التعليمي العام بقدر ما تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم

ثم تتابعت إجراءات تعميق نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين من خلال المؤسسات المجتمعية المختلفة ، وكذلك الأنشطة المجتمعية المتعددة وانسحب الأمر ذاته على المؤسسات التعليمية . وأصبح نظام الدمج التعليمي للمعاقين بالمدارس العادية أمراً شائعاً في كثير من الدول . (فاروق محمد صادق 1995)

ولقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق نظام الدمج بصدور قانون التعليم (94 - 142) لسنة 1975 والذي نص على أن جميع ذوي الاحتياجات الخاصة من سن 3 : 21 سنة لهم الحق في أن يتم دمجهم في التعليم العام ومشاركة الأسواء كل حسب حاجاته وقدراته . (David G. 1989 : 396- 411)

ولقد شهد عقد الثمانينيات من القرن العشرين زيادة الحركة تجاه دمج التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعليمية وسلوكية شديدة في بيئة التربية العادية ، وقد صدرت قوانين اتحادية إضافية من القانون العام 99 / 457 الذي أقر عام 1986 والقانون العام 101 / 476 لعام 1990 ، والذي طالب بضرورة تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول التربية العادية ، ولقد أكد الإعلان العالمي التربية للجميع في عام 1990 على ضرورة اتخاذ الإجراءات الالزمة لحماية ذوي الاحتياجات الخاصة من التمييز ومساعدتهم على الوصول إلى الاستفادة من مختلف الأنشطة والخدمات المتوفرة بالمجتمع ، وقد أوصى بإعطاء عناية خاصة لحاجات التعليم للمعاقين واتخاذ الإجراءات الالزمة لتأمين فرص تعليم متكافئة لهم باعتبارهم جزءاً من النظام التربوي .